

حدث الساعة

عباس غالب

الحالة المصرية.. شأن عربي أيضاً

الانطباع العام الذي خرجت به وسائل الإعلام العربية والدولية والمراقبون حول نتائج مخرجات الانتخابات الرئاسية المصرية وحفل مراسيم تنصيب الرئيس عبدالفتاح السيسي بحضور رؤساء وقادة أكثر من 74 دولة.. هذه الانطباعات اتسمت بقدر كبير من التفاؤل بأن تكون الحالة المصرية إيجاباً بانفراج شامل ينسحب على دول المنطقة العربية وبخاصة تلك التي عانت - ولا تزال - من أزمة خانقة وانسداد سياسي وأوضاع شديدة الحساسية والتعقيد والفضى التي ألقت بظلالها السلبية على مختلف أوجه الحياة في هذه الدول خلال الآونة الأخيرة.

وعلى أية حال فإنه لا يمكن فصل هذه المناخات المتفائلة باستثناء عودة الحياة العربية الاعتيادية إلى طبيعتها.. وبين موقع ومكانة مصر الريادية على مستوى دول المنطقة وذلك بالنظر إلى اعتبارات ما يمثلها هذا البلد في الرؤية الجيو - استراتجية والمخزون الثقافي العربي والإرث السياسي داخل منظومة شعوب ودول العالم العربي.

ومن هذا المنظار فإن الإشارة التي لا تخلو من دلالة وسط هذه الأجواء تلك الجهود العربية الحثيثة والمكثفة من أجل إيقاف التصدع في جدار الداخل القطري وأهمية وحدة التوافق والائتلاف بين منظومة العمل المشترك.. هذه الجهود والتوجهات دليل عافية وحكمة، ينبغي أن ترتفع خلال الفترة المقبلة وبصورة فاعلة تتلافى كل صور القصور والتشتت والقطيعة.

ولأى شأن أشير في هذا السياق إلى جهود المصالحة المتواصلة التي ترعاها دولة الكويت رئيس القمة العربية الحالية وباتى قادة دول مجلس التعاون الخليجي من أجل نزع فتيل الأزمة الدبلوماسية داخل الأسرة الخليجية التي برزت منذ أشهر بين قطر وبعض دول هذا المجلس ومحاولة إعادة العلاقات بينها إلى سابق عهدها، فضلاً عن جهود تطبيع العلاقات العربية - العربية وذلك في ضوء المتغيرات والمستجدات التي طرأت على المشهد السياسي وأثرت كثيراً على وحدة واستقرار وأمن دول هذه المنطقة.

لقد بات واضحاً أن الظروف المريرة التي مرت بها دول ثورات الربيع العربي خلال السنوات الثلاث الماضية قد رتبنت الأعباء كبيرة انعكست على غياب تلمس المعالجات الموضوعية بالمشكلات والتحديات التي تواجهها الأمة بشكل عام في أبعادها المتعددة، بل أتاح فرصة أمام قوى إقليمية متربصة باستقرار وتطور قوموات الأمة لأن تتسلل إلى داخل النسيج العربي وتعمل جاهدة على تقويت قدراتها البشرية والمادية وسعى هذه القوى المحموم لتحويل هدف الدول العربية الاستراتيجية نحو المستقبل إلى متهاتات الاقتتال الداخلي وتوجيه مسارات التغيير الطموحة إلى منزلقات الضياع ويحيث لا تقوى الأمة بعدها على الوقوف أمام تحديات الحاضر واستحقاقات المستقبل.

الآمال المعقودة أن تكون الحالة المصرية - بعد التفاؤل - كبيرة إثر انتقادات الأخيرة ميلاداً جديداً لحالة نهوض شامل لا تقتصر امتداداته فقط على مصر وحدها وإنما تشمل دول العالم العربي ككل.

خمسة قتلى في اطلاق نار في لاس فيجاس الاميركية



لاس فيجاس/رويترز * قالت الشرطة في مدينة لاس فيجاس الأمريكية إن رجلاً وامرأة مسلحين أطلقا النار وهما يصيحان؟؟ "ثورة؟؟" فقتلا رجلي شرطة أثناء تناولهما طعام الغداء في مطعم بيتزا ثم قتلا بالرصاص مدنيا داخل متجر قريب قبل أن يقتلا نفسيهما . وقالت السلطات إن رجلي الشرطة اللذين لم يكونا مرتدين زيهما الرسمي واللذين قيل فيما بعد إنهما اللين بيك؟؟ (41 عاماً) وإيجور سولودو (31 عاماً) أطلق النار عليهما دون سابق استئزاز داخل مطعم للبيتزا . وقال دوغلاس جيلبيسي قائد شرطة مقاطعة كلارك في لاس فيجاس إن أحد الشرطيين استطاع الرد على إطلاق النار قبل أن يفتر المسلحان إلى متجر قريب حيث قتلا أحد المارة ثم تبادلوا إطلاق النار مع الشرطة التي تعقبتهما داخل المتجر.

قتلى وجرحى في هجوم انتحاري شمال بغداد



ركوك/ الكردستاني بزعامة جلال طالباني، مشيراً إلى أن التفجيرين ادبيا إلى "أضرار كبيرة". وكانت حصيلة سابقة أفادت عن مقتل 14 وأصابة 50 في هذا الهجوم. وأكد مصدر طبي في مستشفى طوزخرماتو أن بين الضحايا عناصر أمن، وأن "بعض الجرحى في حالة حرجة". ويشهد العراق منذ بداية شهر يونيو الحالي سلسلة هجمات دامية في عدة محافظات، قتل فيها أكثر من 500 شخص على مدى الأيام التسعة الماضية، بحسب حصيلة أعدتها فرانس برس استناداً إلى مصادر أمنية وطبية وعسكرية.

رئيس الوزراء الليبي غير دستوري

طرابلس/ أف ب واعتبرت المحكمة العليا الليبية أمس انتخاب احمد معيتيق رئيساً للوزراء مطلع مايو "غير دستوري" ما يفتح الطريق أمام تسوية للأزمة في ليبيا حيث توجد في السلطة حكومتان تتنازعا على السلطة الوطنية العام. ويعود الجدل إلى مطلع مايو عندما انتخب معيتيق أثناء جلسة تصويت عمتها الفوضى في المجلس الوطني العام. وقد اتهم عدد من النواب الليبراليين الكتل الإسلامية بأنها تركت التصويت مفتوحاً أمام متأخرين بعد إعلان النتيجة. بهدف الحصول على 121 صوتاً المطلوبة، فيما لم يحصل معيتيق في البداية سوى على 113 صوتاً.

مجال التعاون". وعلى الرغم من أهمية المبادرات الاقتصادية بين البلدين، إلا أن علاقاتهما لا تزال مطبوعة بالريبة وموروثه من أيام الحرب القصيرة بشأن الحدود في 1962م. والصين هي أول شريك تجاري للهند مع مبادلات ثنائية بقيمة 70 مليار دولار. لكن العجز التجاري للهند مع الصين يبلغ 40 مليار دولار بينما لم يكن سوى مليار دولار في 2002-2001م. وسيستادك مودي من وصول أفضل إلى السوق الصينية. ويأمل البلدان في مبادلات تجارية تصل قيمتها إلى 100 مليار دولار في 2015م. وحاولت الهند والصين مراراً تسوية نزاعهما الحدودي لكن التوترات لا تزال قائمة. ففي فبراير حذر مودي أثناء لقاء انتخابي من "الروح التوسعية" لدى الصين.

الهند تعد بانتهاج سياسة خارجية قوية

نيودلهي/وكالات وعدت الحكومة الهندية برئاسة الهندي القومي نارندرا مودي أمس بانتهاج سياسة خارجية قوية والتزام "نشط" في علاقاتها مع الصين وذلك قبيل انعقاد لقاء مع وزير الخارجية الصيني. وذكر الرئيس الهندي براناب مودرجي في خطاب كتبه مودي وتلى أمام البرلمان أن الحكومة الهندية الجديدة تريد إقامة علاقات سلمية وودية مع نظيراتها الأجنبية لكنها لن تتجنب المواجهة عند الضرورة. وأعلن أن الحكومة "تعهدت ببناء هند قوية ومستقلة وواثقة" تريد "أن تشغل المكانة التي تستحقها في إطار مجموعة الأمم". وحمل مودي وحزبه الهنديو سي بهاراتيا جنتاني على الحكومة السابقة بزعامة حزب المؤتمر لأنها لم تسمح للهند باحتلال المكانة التي تستحق على المسرح الدولي ولأنها تراجمت أمام جارها الصيني. وقال مودي: إن "حكمتي ستلزم بقوة مع الدول الجارة الأخرى في منفتحة بما فيها الصين التي

أوقع 27 قتيلاً بما فيهم جميع المهاجرين

استعادة السيطرة على مطار كراتشي إثر تعرضه لهجوم تبنته طالبان باكستان



شنه المتمردين الليلة الماضية على مطار كراتشي بعد فشل مفاوضات السلام الأخيرة بين الحكومة وحركة طالبان الباكستانية.

أعلنت حركة طالبان الباكستانية أمس مسؤوليتها عن الهجوم على مطار كراتشي (جنوب) كبرى مدن باكستان الذي أوقع حتى الآن 27 قتيلاً بحسب السلطات المحلية. وقد تبني الهجوم في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية شهيد الله شهيد المتحدث باسم حركة طالبان باكستان التي تخوض منذ العام 2007 تمرداً مسلحاً دامياً ضد حكومة اسلام اباد. ويرر المتحدث الهجوم على مطار كراتشي جاء انتقاماً لقتل حكيم الله محسود "القائد السابق لحركة طالبان الباكستانية. وقتل حكيم الله محسود في نوفمبر الماضي بإطلاق نار من مروحية أميركية بدون طيار في المناطق القبلية في شمال غرب البلاد التي تعتبر معقلاً لحركة طالبان. ويأتي الهجوم الذي

محمد عبدالحليم

ليبيا في عين العاصفة

يتفق الجميع من المهتمين بالشأن الليبي على ضرورة تجاوز البلاد للحالة المستمرة للانفلات الأمني الواسع وفقدان السيطرة جراء عدم تمكن أجهزة الدولة من تنظيم نفسها وانسحابها وفق آلية أو رؤية عامة تنبثق منها خصوصيات محلية في الأقاليم أو الوحدات الإدارية المكونة للليبيا.. على اعتبار السبب السابقين أهم معيقات التطور السياسي وتوقفه وهما نتيجة لانعدام الثقة بين مختلف أطراف القوة والنفوذ.

الأمر الذي يعني استمرار تفاقم الأوضاع جراء الأسباب السابقة تحول ليبيا عن المسار الذي سيؤدي إلى استقرارها مرحلياً لتصبح امارات أو مناطق متصارعة ستزيد من فرص وجود الإرهاب والمنظمات الإرهابية في حال لم يتم السيطرة على الأوضاع للأحد من عملية انهيار وتحريك عجلة النمو السياسي عبر ضغوط جادة تبدأ في الوقت الراهن على جميع الأطراف وتعمل على تغليب المصلحة العامة لليبيين بأكبر قدر من شروط العدالة والمساواة يتفق عليها قبل قوات الأوان.

يبدو أن نواقيس الخطر الذي دعتها المنظمات الدولية قد سمعت في المقر الرئيسي للأمم المتحدة فما سيؤدي إليه توقف عمليات ضخ النفط من ليبيا إضافة إلى ما هو حاصل.

اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً ساء الوضع إلى درجة وصلت آثاره لمستوى الأفراد من المواطنين منذ فترة واستمرار المعاناة وتفاقمها لا يخدم استقرار ليبيا ويهدد بشره أوروبا في الجهة الأخرى من البحر الأبيض المتوسط أولاً ليتواصل ضرره ليصل كل قارات العالم بشكل أو بآخر لمرور المنتجات والخام عبر سواحل ليبيا.

وعقد مجلس الأمن الدولي أمس اجتماعاً في نيويورك لبحث التطورات الراهنة في ليبيا واستماع أعضائه لتقرير المبعوث الأممي لليبييا على إثر حكم صدر من المحكمة العليا في طرابلس قضى بعدم دستورية حكومة احمد معيتيق التي أعطيت الثقة أواخر الشهر الماضي من المجلس الوطني الليبي بعد محاولات مضنية.

معيتيق قبل حكم المحكمة الدستورية وهذا مؤشر آخر لرؤية تغليب المصلحة العامة للبلاد وكذلك المجلس الوطني فيما يزيد من فرص التفاؤل ببدء صفحة جديدة.

وما يعزز هذا التفاؤل إشادة مجلس الأمن بموقف معيتيق، ولكن تلك الإشادة وبحث التطورات في ليبيا لا يكفيان والأوضاع الأمنية وحالة عدم الاستقرار زادت حدة ولا بد من دعم أكثر فاعلية مفروض على عواصم القرار الدولية عبر ظفتي الأطلسي أنيا قبل أن يكبر الخرق على الواقع يحكم الأمر الواقع.

فالآن الآن وليس غداً ذلك الدور والضغوط والحسم والانتقال من موقف المتفرج إلى الفاعل احترازاً من الشظايا التي ستصيب الجميع بجروحها وحروقها.

هل نرى في المستقبل القريب خروج الليبيين من عنق الرجاجة؟!.. ولماذا المصلحة العامة لكل ليبيا غائبة من أجندة القادرين على الحل محلياً وإلى متى سيسمح لهم بتغليب مصالحهم الذاتية وتدمير البلاد واستنزاف مواردها دون حق؟!؟

تقديرات تشرق قبل يومين تقريباً ذكرت أن خسارة البلاد جراء توقف تصدير النفط وصلت إلى (30) مليار دولار.

تتمت..تتمت..تتمت..تتمت..تتمت..تتمت..تتمت..تتمت..تتمت..تتمت..تتمت..تتمت..تتمت..تتمت..

بدء الاجراءات

وسيربط هذا الطريق بين المدن والمناطق الرئيسية على امتداد المحور الشمالي الجنوبي عبر الأراضي الجبلية مما يسهل السفر الى اماكن ومناطق بعيدة في سبع ساعات.

وسيمول المنحة البنك الدولي "القطاع الأول والحيوي" من الطريق السريع بالتعاون مع مشروع مواز بقيمة 320 مليون دولار يموله الصندوق السعودي للتنمية؛ لتنفيذ طريق بطول 140 كيلومتراً يربط بين مدينة عدن الساحلية ومدينة تعز.

وسيربط القطاع الأول للطريق السريع بين منطقتين متجاورتا بذلك خطوط التقسيم السياسي، وعابراً ثلاث محافظات. ومن المتوقع أن يستكمل طريق

حالة 35 متاجراً

الممر السريع خلال ثلاث إلى أربع سنوات، ويوفر 4000 فرصة عمل (ما يوازي نحو 1.28 مليون يوم عمل).

ويرى البنك الدولي أن هذا المشروع أكثر من مجرد تهديد طريق، فهو سيساهم بتحقيق النمو والاستقرار في المستقبل.

حمران 5 آلاف

وتوفير الأجواء المناسبة التي تمكن الطلبة من أداء الامتحانات بالصورة المطلوبة والمثالية. إلى ذلك قال مدير عام الإعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم رئيس اللجنة الإعلامية باللجنة العليا للامتحانات إسماعيل زيدان بأن الوزارة حشدت بالتنسيق مع اللجنة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية 30 ألف جندي لتأمين 4 آلاف و846 مركزاً امتحانياً في عموم المحافظات لضمان نجاح امتحانات الشهادة العامة الثانوية التي تنطلق اليوم والأساسية التي تبدأ غداً.

أمانة العاصمة

وأضاف زيدان وفقاً لما أوردته وكالة أنباء "سنا" بأنه لأول مرة تم توفير شرطة نسائية لتأمين امتحانات الطالبات في عموم المحافظات إضافة إلى توفير أكثر من 120 ألف تربيوي كمرافقين ومشرفين محليين ومركزيين ورؤساء لجان امتحانية لضمان إنجاح العملية الامتحانية.

ويخوض امتحانات الشهادة الأساسية التي تنطلق غدا قرابة 342 ألف طالب وطالبة.

ودعا جمعان الحكومة إلى سرعة صرف التعويضات للمتضررين حتى لا تفقد الثقة بين الحكومة والمواطن الأمنية التابعة لوزارة الداخلية 30 ألف جندي لتأمين 4 آلاف و846 مركزاً امتحانياً في عموم المحافظات لضمان نجاح امتحانات الشهادة العامة الثانوية التي تنطلق اليوم والأساسية التي تبدأ غداً.

السجن المؤبد لمخطط ومنفذ جريمة قتل صحافية روسية

موسكو/ أف ب * اصدرت محكمة موسكو أمس حكماً بالسجن مدى الحياة على مخطط ومنفذ جريمة قتل الصحافية الروسية أنا بوليتكوفسكايا في 2006م أما المتواطون الثلاثة معهم فحكم عليهم بالسجن بين 12 و20 عاماً. فقد حكم على رستم مخمدوف باطلاق النار على الصحافية المعارضة على مدخل بنايتها، أما لوم-علي غايتوكايف، عم مطلق النار، فاعتبر مخطط عملية الاغتيال. وحكمت المحكمة أيضاً بالسجن 20 عاماً على الشرطي سيرغي خادزوربانوف من موسكو الذي دين بالمشاركة

بالاعداد للجريمة. وحكم بالسجن 12 و14 عاماً على شقيقي مطلق النار، إبراهيم وجبرائيل مخمدوف لاتهمهما بمراقبة الصحافية وابلاغ شقيقهما بوصولها. وكانت النيابة طلبت انزال عقوبة قتيلاً بالسجن، تمتد من 15 عاماً إلى المؤبد، للمتهمين الخمسة، اما محامو ابناء الصحافية فطلبوا من المحكمة ان ترأف بجبرائيل وإبراهيم مخمدوف، معتبرين انهما اضطلعوا بدور صغير في الجريمة. ان الا التحقيقات الذي اوصل الى المحكمة الاشخاص الخمسة المتواطون مباشرة في الجريمة، لم يحدد بعد الجهة أو الجهات التي

السجن المؤبد لمخطط ومنفذ جريمة قتل صحافية روسية

امرت باغتيال الصحافية. وحكم في 2012م بالسجن 12 عاماً على الشرطي السابق ديمتري بافلوشينكوف المتهم بالابلاغ عن مكان وجود أنا بوليتكوفسكايا وتقديم السلاح لقتلها. وقد احزن اغتيال الصحافية الاستقصائية في صحيفة نوفايا غازيتا المستقلة التي توجه انتقادات حادة الى سياسة الكرملين في الشيشان، العالم اجمع، وأثار استياء وسائل الاعلام الأجنبية ومنظمات الدفاع عن حقوق الانسان. واعيدت محاكمة بعض من المتهمين الخمسة في الاستئناف بعد تبرئتهم في 2009م.